

# مختصر منهاج القاصدين (٩٦) كتاب في السماع والوجود - د. بهاء سكران

سکران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم - [00:00:27](#)

اما بعد يقول المصنف رحمة الله اخر كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر المصنف قبل ذلك المصنف يقصد به الامام آآ ابو حامد الغزالى رحمة الله في كتاب الاحياء. وذكر المصنف - [00:00:47](#)

وقبل ذلك يعني قبل ذكر كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتابا في السماع والوجود. كتابا في السماع مجد فلنذكر شيئا مختصرا منه. اه الوجود ده !! مصطلح عند !! المتصوفة بيعبروا بيها عن ما يرد على القلب - [00:01:07](#)

وما يهجم على القلب من معاني واحوال وساعات بيقولوا عليها مكافئات ومعارف اذا دخل في حالة من السماع المطروب يستمع بعض القصائد وغيرها فيذهل ويغيب ويفنى عن شهود من حوله فيحسن له في قلبه ما يسمى بالوجود وهو وارد يرد على قلبه اما من المعارف والمكافئات واما من الاحوال كالخوف - [00:01:37](#)

كالوجل وينعكس ذلك على الجوارح بالاضطراب او بالتصفيق او بالرقص. فالامام الغزالى ابو حامد الغزالى ومعرفة ان الامام ابو حامد الغزالى رحمة الله كان اه من المتنزرين او من المقدعين اه التصوف الصوفية - [00:02:07](#)

او المنهج الصوفي من مراحله او اطوار الطور الاول كان التصوف فيه عبارة عن المبادرة لغة في التبعد والمباغة في الزهد ومجافاة الدنيا والاقبال على امر الاخرة. وده كان آآ - [00:02:27](#)

المتصوفة الكبار اللي بينسب بقى كلام وروايات منهم لابراهيم ابن ادهم للجنيد لغيرهم وبعدين فشل امره او زاد الامر في من بعدهم وهؤلاء كان فيهم من العلم ومن الدين ومن الورع ما يحجزهم عن فعل البدع وغيرها - [00:02:47](#)

الطبقة الثانية او الطور الثاني او المرحلة الثانية من مراحل التصوف وهي مرحلة قلة العلم والوقوع في البدع قلة العلم والوقوع في البدع. في عبادات مختربة في طريقة الذكر في طريقة تزكية النفس غير ذلك. وآآ - [00:03:07](#)

في المرحلة دي هناك بعض العلماء الذين انتهضوا بمهمة التعقييد والتأصيل لهذا المنهج وضبطوه وضعوا فيه كتب وآآ مصطلحات واسارات وتعريفات وشروحها. منهم الامام ابو حامد الغزالى رحمة الله - [00:03:27](#)

ومن قدها اشهرهم يعني. ومنهم الامام ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة. رسالة المرید الكتاب عبارة عن رسالة بیوجهها للمرید وده برضوا احد مصطلحات الصوفية يعني الذي يريد ان يسلك الى طريق الله عز وجل. وآآ ابو نعيم في كتابه - [00:03:47](#)

بحلية اه الاولياء. يعني كان اصل كتاب حلة الاولياء موضوع لهذا السبب ابو حامد رحمة الله ذكر هزا الامر وفي كتابه احياء علوم الدين وجعل له بابا مستقلا ثم سماه بباب - [00:04:07](#)

في السماع والوجود او فصل في السماع والوجود وعملوا باليمن. الباب الاول حكم السماع وذكر الاختلاف فيه. والباب السانی قال يعني اداب السماع وتعقييد بقى المرید للاستماع هزه الاشياء اللي يحدس له الوجود ماذا يفعل واداب وغير ذلك - [00:04:27](#)

فهنا الامام ابن الجوزي رحمة الله لما اختصر كتاب احياء علم الدين في كتابه منهاج القاصدين آا ازال  
وتحذف كثيرا من آما كان يراه من البدع والمخالفات في كتاب الاحياء. فكان من جملة ما - 00:04:47  
اه تعرض له بالتهذيب والحرف تعديل هزا الفصل. اللي هو فصل في حكم السماع. فنقله من موضعه كان هو قبل كتاب الامر والغفو  
عن المنكر هو في نهاية الفصل ده فصل ابونا معروف والنهي عن المنكر. وبعدين لم يوافق فيه صاحب الكتاب اللي هو الامام ابو  
حامد. وانما خالقه في - 00:05:07

جملة ما قال قضية || السماع والحقيقة ان دي قضية مركبة فيها عدة مسائل بتتداخل وبعض الناس لما بيجي يبحس القضية ديت  
بيتكلم عنها || بصورة مجملة ويعطيها حكما واحدا ده بعيد عن التحرير العلمي - 00:05:27

قضية السماع هو بيقول هنا وعني به الغناء. دي قضية فيها عدة مسائل. المسألة الاولى حكم الغناء وما هو حكم المعاذف سواء بقى  
كانت مصاحبة للغناء او بمفردها. المسألة الثالثة حكم - 00:05:47

ترزكية النفس بالغناء واتخازه آا على جهة التبعد. فله تلات مسائل كبار في هزا الامر. اولا الغناء ما هو الغناء؟ الغناء نوع من الشعر.  
الغناء نوع من الشعر. والشعر هو الكلام الموزون - 00:06:07

فرق بين الشعر والناس لأن الشعر كلام منظوم على هيئة الاوزان. على بحور الشعر المعروفة. والغناء نوع من الشعر. ايه حكم مش  
شعر. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديس في هزا الباب. بس قبل ما نتكلم عن هزه الاحكام بقول لحضراتكم ان مسألة  
وقضية الغناء والسماع والمعاذف - 00:06:27

هي قضية يتجلی فيها بوضوح تطبيق المنهجمنهج السلفي. ليه؟ اولا هزه القضية وقع فيها النزاع منز آا اواخر عهد الصحابة ومنز  
الائمة الكبار. من امسال ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ومن قول عنهم السؤالات في هزه الابواب - 00:06:47

ما حكم كذا وما حكم ما تقولون في الغناء؟ ما تقولون في المعاذف ولا غير ذلك. يبقى هي مسألة قديمة. سانيا هذه المسألة وقع فيها  
اخذ مراد. فذهب بعض الطوائف الى تبنيها مسل الزاهيرية. الصوفية وانتصروا لهزا الامر انتصارا بالغا - 00:07:07  
واستدلوا ببعض الاشياء على سبيل المثال كان مبتدأهم من عند ابي آآ طالب المكي. ابو طالب المكي له كتاب مشهور اسمه القوت  
القلوب. قوت القلوب. العلماء بيقولوا ان قوت القلوب ده هو العمدة الاساسية اللي اعتمد عليها الامام ابو حامد الغزالی في -  
00:07:27

لكتاب احياء علم الدين وفعلا ذكر ابو طالب المكي جمل من الاثار والاخبار في اباحة الغناء معاذف وغيرها وتكلم فيها بكلام كسير.  
وبعدين خد منه ابو حامد نفس هزا الكلام ولكن ضبطه بصورة علمية اكثرا. وضع عليه بعض الاحكام - 00:07:47

والتقسيمات والتبويبات فيها نفع حقيقة يعني. وان كنا نختلف معه في كسير مما زهب اليه. وبعدين الامام ابن حزم الظاهري رحمه  
الله ابن حزم اهل رسالة في حكم السماع. في حرام هو ام حلال؟ رسالة صغيرة يعني - 00:08:07  
قرابة الأربعين خمسين صفحة. وتعرض ايضا لهزه المسألة في كتاب المحلي. في كتاب البيوع. مسألة حكم ببيع الات اللهو وبيع النرد  
وغيره هيبدأ يقول بقى حكم بيع الالات اللهو ايه الم Zimmerman والطمبور والالات الوتيرة - 00:08:27

ايه حكم بيع الحاجات ديت؟ وبدأ بقى يقول حكم بيعها هيترفع على حكمها هي اصلا. هي مباحة ولا محمرة؟ واطال فيها النفس.  
فالمسألة دي قديمة. كذلك رد كسير من العلماء على هذا الامر. آا - 00:08:47

صنفوا فيه مصنفات ابن الجوزي رحمة الله صنف كتاب تلبيس ابليس وهو كتاب في الاصل موضوع للرد على الصوفية وما وقع منهم  
من بدع ومخالفات ومن جملة ما وقع منه من بدع ومخالفات بدعا في مسألة السماع والغناء. ووضع فيه فصل نفيس جدا. في الكلام  
عن هزا - 00:09:07

الباب على هزا هزه المسألة وتفصيلها وتقسيمها ضبط المسألة ضبطا علميا متقدنا. كذلك من من صنف في هزا الامر ايضا ابن ابي الدنيا.  
في ذم الملاهي. وبمن صنف في هزا اه ابو الطيب الطبری الشافعی - 00:09:27  
وممن صنف في هزه المسألة في زمها والرد عليها الامام الاجری الشافعی ايضا رحمة الله وممن صنف فيها آا ابن القیم رحمة الله كتاب

اغاثة اللهفان للوقاية من الشيطان وذكر فيه فصل نفيس وفصل - 00:09:47

طويل يعني في ذكر هذه المسألة واستدل فيها واطال النفس. كذلك ابن تيمية رحمة الله في مجموع الفتاوى في للمجلدات الخاصة بالتصوف لحداشر واتناشر. آذكر فيه رسالة كاملة او فصل كامل فيما يتعلق بحكم السماع عند الصوفية وغيرها - 00:10:07

اً طبع مفترضا في رسالة اسمها رسالة في حكم اه السماع والرقص اللي ابن تيمية رحمة الله. وكذلك من صنف في ذلك ابن رجب الحنبلي ابن حجر الهبتي وعلماء لا يحصون كسرة ما صنفوا في الرد على هذا الامر. من المتأخرین اللي صنفوا في - 00:10:27

في الانتصار ان المسألة فيها خلاف سائغ الامام الشوكاني وصنف الكتاب المشهور بتاعه اللي هو ابطال دعوى الاجماع على تحريم آه مطلق السماع. ابطال دعوة الاجماع في تحريم مطلق السماع. مع ان هو بيقول - 00:10:47

في نهاية الكتاب ويشهد الله يرحمك الله اني لم اجلس يوما مجلسا للسماع ولا انشغلت به ولا اعرف له تفاصيل ولكن ذكرت هذه الرسالة او اتصنفت هذه الرسالة بيان الحكم الشرعي فقط ولبيان الاadle فيها - 00:11:07

من المتأخرین من صنف في هذه المسألة اه الشیخ الالباني رحمة الله رحمة واسعة عليه كتاب اه متقن جدا اسمه تحريم الات الطراب تحريم الات الطراب والرد على ابن حزم. تحريم الات الطراب والرد على ابن - 00:11:27

فجات رسالة ابن حزم ورد عليها رد آه هادى جدا علمي. كذلك من الكتب اللي فيها فائدة علمية وفي طول نفس كتاب اسمه الرد على القرضاوي والجديع. لانه ايضا القرضاوي والجديع من الناس اللي صنفت رسائل في الانتصار لحكم الغير - 00:11:47

طيب اه الرد على القرضاوي والجديع احد الباحسين المتخصص هو في اصول الفقه اه اسمه رمضان ابن موسى عبدالله رمضان ابن موسى. هو اصولي يعني هنتكلم بنبرة اصولية جيدة. كتاب كتاب فيه قيمة علمية - 00:12:07

فيه على آه رسالة الدكتور القرضاوي اللي هي فقه الغناء والموسيقى. وعلى كتاب الاستاذ عبدالله الجزيع اللي هو الموسيقى والغناء في ميزان الاسلام وعلى كتاب الدكتور سالم الثقفي احكام الغناء والمعازف. وعلى كتاب الدكتور محمد المرعشلي كتاب الغناء والمعازف في الاعلام المعاصر - 00:12:27

الكتاب بيتسنم بالنبرة العلمية الرصينة والاكثر من الاستدلال بالقواعد الاصولية والاحكام الاصولية اه الحقيقة هو اه بزل فيه جهد طيب في مجلد يحوي المستحبت صفة. بقول ليه بقى ان المسألة ديت يتجللى فيها المنهج السلفي؟ لان احنا بنقول - 00:12:47

ان مش كل مسألة وقع فيها الخلاف يبقى المسألة دي جائزه والا فقد وقع الخلاف قدیما في مسألة ربا الفضل وهل ربا الفضل يحرم ام اللي يحرم فقط ربا النسيئة؟ ووقع الخلاف في نكاح المتعة زواج المتعة - 00:13:07

وهو الزواج بمدة مؤقتة واحد اتجوز لمدة يوم اتنين شهر اتنين كده المدة مؤقتة في العقد. في نهاية المدة العقد يبطل هي في تنفاسها فلو كل مسألة وقع فيها النزاع هنقول بقى ان ده فيها خلاف نستدل بالخلاف على جواز ان انا اخد احد القولين لم يسلم لنا - 00:13:27

دين لم يسلم لنا دين. دي النقطة الاولى. فكما اه قال ابن القيم رحمة الله وليس الخلاف بحججة عند احد من اهله للعلم يعني ما ينفعش واحد يعمل عمل تقول له انت بتعمل كده ليه؟ يقول لك اصل المسألة دي فيها خلاف. الخلاف ليس دليلا. الخلاف ليس دليل القرآن سنة - 00:13:47

اجماع القياس دي المتفق عليها بين اهل السنة باقي الادلة مختلف فيها. زي عمل اهل المدينة زي قول الصحابي زي الاستحسان زي المصلحة المرسلة وغيرها بقى من الایه؟ من الادلة اللي موجودة في اصول الفقه. اما ان واحد يجعل الخلاف دليل انت بتعمل كده ليه يا اخي؟ يقول لك اصل - 00:14:07

الخلاف ليس دليلا طب امال انا ربتي انا اعمل ايه انا معرفش انا راجل عمي بسيط جدا مسلم عاييز اعبد ربنا ومش عاييز اعفي المحرمات اعمل ايه في وسط الزحمة اللي العلماء اختلقو فيها ديت؟ ما انت عمال تقول لي اسماء كبيرة من سعد اهو. ما هو ابن حزم ده مش صغير. الامام الغزالى حجة الاسلام - 00:14:27

وفي المقابل طب ما هو ابن الجوزي وابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن ابي الدنيا سئل من العلماء وابو الطيب الطبرى وابن

الصلاح سئل من انا اعمل ايه بقى ؟ اقول لك اولا لابد ان تعني مقوله الامام الشاطبي رحمه الله لما قال - 00:14:47  
اعلم ان الشريعة موضوعة لخارج المكلف عن هواه باتباع مولاه. ربنا نزل لنا الشريعة وكلفنا عشان حاجة اساسية مبدأ اساسي خالص  
ايه هو ؟ الخروج عن اتباع الهوى. الشريعة موضوعة لخارج المكلف عن هواه باتباع - 00:15:07

مولاه. يبقى انت اللي يلزمك انك تتجرد عن الهوى. وتبحس عن من تظنه. يبلغك حكم الله. ده اللي يلزمك شرعاً لكن ما ينفعش عشان تقول المسألة دي فيها خلاف بين العلماء ان انا هعمل اللي انا عايزه. ما ينفعش. لا تبرأ زمتك بذلك. انما تبرأ زمتك ان تطبق قول -

الله عز وجل فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يبقى ازا كنت لا تعلم فاسأله اهل الذكر. اهل الذكر ده واحد فيه صفتين.. العلم والتقوه.. او بسم الله العلم والعدالة. العلم - 00:15:47

عَدْلَةٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ شَرِعيٌّ وَعِنْدَهُ عِلْمٌ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمٌ بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنْنَةِ عِلْمٌ بِاللَّهِ ذِي الْأَصْوَلِ وَاللَّغَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقْدَرُ يَقْتِي وَكَذِلَكَ عِنْدَهُ عِدْلَةٌ عِنْدَهُ تَقْوِيٌّ وَوَرَعٌ وَعِنْدَهُ مَرْوِعَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَخْالِفَ الشَّرْعَ فِي الْفَتْوَى الَّتِي يَقْتِي فِيهَا دَهْ اهْلُ الذِّكْرِ الَّتِي أَنْتَ هَتَسْأَلُهُ -

فازا تجردت عن الهوى وسألت اهل الذكر فانك قد ابديت ما عليك. دي اولها آآ سانيا ليه دي بقى فرصة نطبق فيها المنهج؟ احنا بنقول  
المنهج السلفي عبارة عن ايه؟ الكتاب والسنّة بفهم السلف - 00:16:27

عليه وسلم قال عليكم ستنى، وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - ٠٠:١٧:٥٧  
الكتاب والسنّة بفهم الآية؟ السلف. طيب المسألة اللي عندنا ديت اختلف فيها العلماء. والله عز وجل يقول في كتابه وما اختلفتم فيه من بشيء فحكمه إلى الله. قال الله عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كتم تؤمنون بالله واليوم - ٠٠:١٦:٤٧  
من الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. كذلك آ قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. والنبي صلى الله

فمن بعدي عضواً عليها بالنواجس وقال تفترق امتی على سلاس وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة ما عليه اليوم صحابي يبقى ده بيضبط لك المنهج. مسألة اختلف فيها الناس تعمل فيها ايه؟ نضع المسألة بمنتهى الحيادية. والبحس العلمي الشرعي النزيه جداً -

والشافعی واحمد وغيرهم من الائمة الذين اشتهروا في الامة بالامامة والجلالة وآأ القدم الراسخة المسألة ديت لو حبينا ندرسها  
بالطريقة ديت هنقول اولا ورد في كتاب الله عز وجل عدة ايات قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:18:07](#)

الصحابة؟ قال ابن مسعود وابن عباس وجابر هو الغناء. وكذلك - 00:18:27

الشيطان الا غروراً. في تفسير اجلب عليهم بصوتك انه المزار. وآأ المعاذف. وكذلك - 00:18:47

يعني مغنون والسمود الغناء بلغة حمير. وورد عند البخاري من حديث أبي ما لك الأشعري رضي الله عنه - 00:19:07

والكوبة ولا نوع من الطبل. وورد اه النهي عن اه المزمار - 00:19:27

الكتاب والسنة. حتى بالنسبة للجماع. العلماء بس عايزين نفك قلنا نفك المسألة دي - 00:19:47  
مسألة الغناء مسألة المعاذف مسألة اتخاذ الغناء آآ دين ومنهج لتزكية النفس. مسألة الغناء ما حكم الشعر؟ لأنها نوع من الشعر. والشاعر

ورد فيه احاديس في الصحيح في صحيح البخاري وصحيح مسلم. احاديس بتخصص فيه - 00:20:07

واحديس بتمعن منه. اما ما ورد من الترخيص فيه فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة. وكذلك ان النبي صلى الله وسلم كان خلف الشديد بن عمرو فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت شيء؟ فقال ايه يعني زدني. فقال فلا زلت انشده حتى - 00:20:27

انشته مائة بيت. حديس في مسلم. وكذلك ورد عند مسلم حديس ابي هريرة لان يمتلى جوف قيحا حتى يربه يعني يحرقه من الداخل. نوع من المرض كده بيحرق الجوف. لان يمتلى جوف - 00:20:47

آآ جوف احدكم قيحا حتى يربه خير له من ان يمتلى شعرا. خير له من ان يمتلى شعرا. العلماء جمعوا بين الاية الاحاديس دي قالوا اه يبقى هنا كده الشعر ده حسن وحسن وقبحه قبيح. الشعر اللي هيذعو الى الفجور والخنا والفحش او - 00:21:07  
هيبق فيه فخر وخيال او يبقى فيه هجاء لمن هو معصوم الحرج او اللي هيبقى فيه آآآ مدح بغير حق تزوير للمعاني شهادة زور واطراء على الظالمين وال مجرمين وغير ذلك كل ده هيأخذ الشعر الايه؟ هيدخل في حكم الشعر المحرم. واما الشعر اللي يكون فيه - 00:21:27

آآ تزهيد في الدنيا وترغيب في الآخرة او ذكر شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ومحاسنه صلى الله عليه وسلم. او آآ حس النفوس على البزل والتضحيه والفداء والجهاد. او ما يتلهى به الصغار. حاجات يلعب بها الاطفال او يتلهى بها الاطفال. او ما ينتفع به في - 00:21:57

اعراس النساء في الافراح يتغنى به النساء او ما ينتفع به للهو في اوقات العيدين وغيرها يبقى هيدخل في الشعر المباح. الغناء مش شرط يكون مرتبط بموسيقي. الغناء مش شرط يكون مرتبط بالموسيقي. مش شرط يكون مرتبط بالمعازف - 00:22:17  
الغناء ده زي الشعر كده شعر ملحن. يعني زي مسلا ايه ليس الغريب غريب عشان يقدر واحد يندن دي اسمها بيتنفع بالقصيدة بتاعة علي زين العابدين ليس الغريب غريب الشام واليمن. ما يشترطش انه يكون معه معازف مع هزا الغناء. عشان كده هنحمل بقى ما ورد - 00:22:37

عن بعض العلماء وبعض التابعين بل بعض الصحابة من اباحة الغناء وقال لا بأس به انه يزهد في الآخرة انه يهيج الحزن في القلب انما الرجل زاهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ويهيج الحزن في القلب يعني الحزن على فوات العمر وغير ذلك فده ايه؟ يبقى - 00:22:57

يحمل على الغنائم بالمعنى ده. او يحمل على الغناء حتى لو كان فيه نوع من الغزل. المباح كفراء المرأة او الجارية لسيدها او المرأة لزوجها. يبقى ده مباح شرعا. لان المرأة مأمورة بذلك. اما ان تتحبب لزوجها وان تحسن - 00:23:17  
علاله ده معنى الغناء. طيب المعازف جمع اه معزف. وهي الاصدار الالحان والمعازف دي ورد فيها النص بالتحرير بل ورد عن جمع من العلماء ذكر الاجماع فيها. ذكر الشيخ || عبدالعزيز الطريفي ربنا بقى يفك || 00:23:37

يبقول ونقل الاجماع على تحريم المعازف شف هجيبيهم بقى برتبهم ترتيبة جدا. قال في القرن السادس الامام زكريا ابن يحيى الساجي في كتاب اختلاف العلماء. ونقله الامام الاجر رحمه الله في القرن الرابع. اي الاجماع على تحريم المعازف. ونقل الاجماع على تحريم المعازف في القرن الخامس الامام ابو الطيب الطبل - 00:24:07

الشافعي وابن عبد البر المالكي. ونقله في القرن السادس ابن قدامة المقدسي. وابو القاسم الدواعي الشامي الشافعي ونقله في القرن السابع ابن الصلاح ابو عمرو بن الصلاح. وابو العباس القرطبي والعز بن عبد السلام. ونقله - 00:24:37

وفي القرن الثامن شيخ الاسلام ابن تيمية والسبكي وابن رجب الحنبل وابن القيم وابن مفلح ونقله في القرن التاسع العراقي البزارى الحنفي ونقله في القرن العاشر الاجماع على تحريم المعازف ابن حجر الهيثمي ونقله في القرن الثالث عشر الامام - 00:24:57  
الالوسي واحمد الطحطاوى ونقله في القرن الرابع عشر آآ الشيخ احمد آآ الغماري طيب يقول ولا يزال العلماء على شتى مذاهبهم من المالكية والحنفية والشافعية والمالكية المالكية والحنفية والشافعية بلا مطريقين على تحريم الغناء والمعازف. ولذا فمن نظر الى من

00:25:17 حکی الاجماع وجد اختلاف بدلانهم وتباین مذاهیهم. وبدأ -

قل بقى عن کل واحد من دولت الموضع اللي نقل فيه الاجماع ونص نقل الاجماع. فعلی سبیل المسال قال الامام ابو بکر الاجری ما  
قال الامام نقل الامام ابو بکر الاجر اجماع العلماء على تحريم سماع الات الملاهي في كتابه تحريم النرد والشطرنج والملاهي -

00:25:47

تحريم النرد والشطرنج والملاهي. وكذا قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله واما الله اللهو كالطمبول والمزمار فلا قطع في ولنا انه الله  
للمعصية بالاجماع. وقال الحافظ ابو عمرو بن الصلاح في الفتاوي فتاوی له فتاوی -

00:26:07 وما اباحة هذا السماع وتحليله فليعلم ان الدف والشباة والغناء اذا اجتمعت فاستماع ذلك حرام عند ائمة المذاهب وغيرهم من  
علماء المسلمين. ولم لم يثبت عن احد من يعتقد بقوله في الاجماع والاختلاف انه اباح هذا السماع. وكذا ابو عباس القرطبي من  
المالكية قال واما ما ابدعه الصوفية اليوم من -

00:26:27

على سماع الاذان باللالات المطربة فمن قبيل ما لا يختلف في تحريمها. الى غير ذلك مما نقلوه. طيب فده فيما يتعلق بالسماع. المسألة  
الثالثة مسألة آآ اتخاذ الاغاني دین وعبادة ووسيلة لتزكية النفس. وما يتربّع عليها بعد ذلك من التصفيق الصفير -

00:26:47 الرقص وده امر عند الصوفية بيعتمدہ تدینا يتدين کده المرید بانه في مراتب اول مرتبة السماع وبعد کده الفهم وبعد کده الوجد  
وبعد کده التمایل والرقص. وآآ الغناء ده للوصول للاحوال الایمانية والقلبية العالية. فبيتخرز دي وسيلة -

00:27:17

تزكية النفس وهذا مما اطبق علماء السنة على انه من البدع المحدثات. ولم يشرعه النبي صلی الله عليه وسلم لامته. ولم يفعله  
الصحابة رضوان الله عليهم ولا جرى فعله في القرون الفاضلة ولا شهد له بالاعتبار احد من ائمة المتبعين الكبار. ده مجمل -

00:27:37

كلام في هذة المسألة. تعالوا بقى نقول الواقع اللي احنا عايشين فيه. كل ده کلام في المسألة الایه؟ العلمية. والخلاف العلمي اللي فيها.  
بس بس کده احنا وضح لنا ان المسألة بتاعة تحريم المعازف وتحريم الغناء ما هياش مسألة وهابية وهي مش مسألة مقصورة على  
ابن تيمية ولا -

00:27:57

ابن القيم ولا هي مسألة مقصورة على السلفيين المعاصرین في العصر اللي احنا فيه لأ. ده مسألة قديمة توارد عليها ائمة وتواتر عليها  
الائمة طيب الواقع اللي احنا عايشينه بقى الغناء اللي الناس بتستمع اليه الان اللي هو الغناء بقى المشتهر فيه آآ آآ -

00:28:17

المطربين والمغنيين والمغنيات وغيرهم بيعملوا ايه بقى؟ يأتوا بسورة لا يختلف مسلم فضلا عن انه يكون عالم انها حرام هو اجتماع  
المعازف. مع الكلام القبيح اللي بيذعن الى الفحش والخنا. مع وجود -

00:28:37

قنص والخلاعة والمجون مع وجود العورات المكشوفة. مع وجود الاختلاط المستهتر في هذه الحالات. فلا يوجد واحد من المسلمين  
فضلا عن العلماء بيبخ ما يقع الان. يعني انا اقرأ لكم فتنوى من دار الافتاء المصرية بتاريخ واحد وتلاتين اتناسن الفين -

00:28:57

وخمسة. ما حكم الاستماع الى الموسيقى؟ وما هو الحلال والحرام منها؟ وما حكم الغناء وما ضوابطه؟ وما حكم الاستماع للجندة  
الاسلامية سواء كانت آآ بدف ام لا قال الاغاني والموسيقى منها ما هو مباح سماعه منها ما هو محرم. وذلك لأن العلماء کلام حسن  
حسن وقبیح قبیح. فالموسيقى والغناء والمحظى ما كان -

00:29:17

لا دينيا او وطنيا او كان اظهارا للسرور والفرح في الاعياد والمناسبات. مع مراعاة الشاهد. عدم اختلاط الرجال والنساء. وان تكون  
الاغاني خالية من الفحش والفحش. والا تشتمل على محرم كالخمر والخلاعة. والا يكون محركا لغراائز او متيرا للشهوات. وان تكون

00:29:37

المعاني التي يتضمنها الغناء عفيفة وشريفة. اما الموسيقى والاغاني المحرمة فهي التي تلهي عن ذكر الله تعالى وتتضمن اشياء من  
كرة ومحظورة مسل ان تكون باعث بعد تحريك الغراائز والشهوات ويختلط فيها الرجال بالنساء وان يكون صوت المغني فيه تقنس  
وتكسر واثارة للفتن. وتسعى الى تدمير الحياة -

00:29:57

والاخلاق والله سبحانه وتعالى اعلم. مين المفتی بقى دلوقتی؟ في الفتوى دیت الدكتور آآ علي جمعة. فما فيش واحد بقول لك هو

مسلم فضلا عن انه يكون عالم ببيبح الصورة اللي موجودة بتاعة المهرجانات وبتوع بتاعة الاغاني اللي موجودة دلوقتي نهائي. قطعا

- 00:30:17

عشان بس نقى واضح لنا احنا بنتكلم عن ايه؟ طب نقرأ كلام آآ ابن قدامة في مختصر منهج القصدين. بيقول فصل في بحث السماء. اعلم ان السماع الذي يعني به الغناء من من اكبر ما تطرق به ابليس الى - 00:30:37

يا فساد القلوب وغير به خلقا لا يحصلون من العلماء والزهاد. فضلا عن العوام. حتى او حضور القلب مع الله عند سماع الاغاني المطربة. وظنوا ان ما اوجبه السماع من طرب القلوب وانزعاجها. وجد - 00:30:57

علقوا بالاخرة. يبقى هو هنا بيtalk على انهي نوع بقى؟ في دول اللي احنا قلناه دلوقتي. هو بيtalk على انهي نوع دلوقتي ابوبة اتكلم على النوع الثالث. النوع من يتخز الغناء وسيلة للتبعد وسيلة لاصلاح القلب وسيلة لتزكية النفس - 00:31:17

ويجعل لها بقى رسوم واداب كما فعل الامام الغزالى رحمه الله كما يفعله الصوفية. كما يفعله الصوفية عموما. ويجعلون هزا باب من ابواب تزكية النفس تنقية القلب والى اخره من كلامه. ولذلك ابن ابن تيمية رد عليهم في هزا الباب وابن الجوزي رد عليهم في تلبيس اديس هزا الباب. وابن القضاة وابن القيم - 00:31:37

في غسل الهافن قال واذا اردت ان تعرف الحق فانتظر في القرن الاول منهج السلفي بقى هل فعل رسول الله صلى الله عليه شيئا من ذلك او اصحابه ثم انظر الى اقوال التابعين وتابعهم وفقهاء الامة كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد - 00:31:57

الله فكل القوم ذموا الغناء حتى قال مالك اذا اشتري جارية فوجدها مغنية كان له ردها اي بالعيوب. وسئل عن الغناء قال انما يفعله الفساق. طب مش احنا لسه قايلين ان الشعر حسن - 00:32:17

حسن وقبح قبيح طب وقال ايه الكلام ده بقى؟ يبقى ينصرف كلام ما لك لايهد؟ لمن اتخد الغناء حرفة؟ لمن انشغل به عن الذكر وعن ما يصلحه في امر اخرته وامر دنياه. آآ من استعمل الغناء المحرم في موضوعه او في هيئة الغناء. في موضوعه انه يستعمل - 00:32:37

الفحش والخنا وغير ذلك او في هيئة الغناء كانه يكون من امرأة او من امراض. الامر اللي هو الشاب اللي ما لوش لحية. اللي بيفتني يفتتن الناس. وسئل الامام احمد رحمه الله عن رجل مات وخلف ولدا وجارية مغنية. فاحتاج - 00:32:57

تبى الى بيعها. الجارية ديت حاجة بمتابعة. بتتابع وتتشهير. زي زي السلع كده. الجارية المغنية ديت لو اتباعت انها مغنية عندها مهارة الغناء هتبتابع بتلاتين الف دينار. ولو اتباعت على انها سازجة سازجة يعني عادية ما هي مش مغنية تتبع بعشرين دينار. فقال الامام

احمد - 00:33:17

احمد لا تبع الا على انها سازجة. ده يتيم يبقى هيضيع عليهكم كده؟ ضيع عليه قرابة التلاتين الف دينار. ليه لانه لا يحل لا يحل انه يبيع الجريعة لانها مغنية وان يتكسب من غنائهما. وانه يتكسب من غنائهما. وقد اطبق الفقهاء على الزجر عن الغناء - 00:33:37

ومن المتأخرین ابو الطیب الطبری من کبار اصحاب الشافعی وصنف كتابا آآ اسمه جواب السماع جواب في السماع والغناء. وصنف كتابا وبالغ في النهي عنه وانما تعلق ببابحته اي ببابحة الغناء قوم مفتونون. قالوا قد اجازه قوم من السلف. وقد سمع احمد بن حنبل - 00:33:57

قول القوال هو المغني. المنشد. فقال لا بأس بهذا. يبقى هو هنا هيجب لك ايه؟ هيبدأ يدخل في النقطة الثانية. هيبدأ اتكلم عن انهي نوع من الغناء دلوقتي؟ الغناء الاول اللي هو حكمه حكم الشعر. فينبغي ان يتأمل الذي افتى بجوازه ما هو؟ تأمل - 00:34:27

اللي الامام احمد افتى بجواز ما هو؟ قال وليس الا الاشعار الذهدية. وما يشبهها من غير ضرب بقضيب. يعني عود حليب كده بيعمل ايه؟ يحدس نوع من الموسيقى. او اللة الترب. او اللة تطرب. ولا ضم الى ذلك تصريح ولا - 00:34:47

طقس. وعلى هزا يحمل حديث عائشة في الجاريتين المغنيتين لما لما غنتا بما تقاولته الانصار يوم بعاث ان ذلك لا يطرب. الحديث ده حديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في منى هتبقى في عيد الایه؟ عيد الاضحى. وكان عند عائشة رضي الله عنها - 00:35:07

عائشة في الوقت ده كانت صغيرة السن وجاريتيين يعني شابتين صغيرتين. يعنيان باناشيد يوم بعاس يوم بعاس ده يوم كان فيه موقعة بين الاوس والخرزج وكان فيه نشيد حماسية كده - 00:35:27

عشان كده بيقول فانه لا يطرب داء مما لا يكون فيه كلام فيه فحش ولا فيه خنا. يقول وعلم انه لم يكن للواوائل لما احداثه الاواخر من الدف والصلنج والشباة والشعر الرقيق. لأ الدف ورد فيه - 00:35:47

اه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدف. ده حديث اه اخرجه الترمذى واسناده صحيح. وكذاك حديث المرأة التي قالت يا رسول الله اني نذرت ان ردى الله سالمها ان اضرب بالدف على رأسه - 00:36:07

قال او في بنزرك فلزهب اليه العلماء يعني المسألة دي برضو مسألة خلافية بس الادلة تدل عليه بجواز استعمال الدف بشرط ان يكون في مناسبة مش حاجة عملها في مناسبة القدوم من غزو او اه عقد النكاح او اه - 00:36:27

اهداء المرأة الى زوجها اللي هو البناء او العيد او غير ذلك. ويكون للنساء ويكون للنساء. فانه اه لم يكن من من شيمه الرجال ولا من هديهم ان يضربوا بالدفوف. قال فانه لم يكن ذلك موجود في العصر الاول فان هزة الاشياء تتغير - 00:36:47

دفائن الهوى الكامنة في النفوس وتزعج فيحسب الجاهل هذا الانزعاج معلقا بالآخرة وهيبات. وليتهم قالوا ان هذا مباح من الله وفنسطريح اليه وانما يظنونه قربى ويسمون الطرب المخرج عن حد العقل وجدا. وربما اوجد - 00:37:07

طلبوا ما لا يحل من تمزيق الشياب. اثر الوجد بقى اللي احنا قلنا عليه بقى. الاضطراب او الرقص او التصفيق او تمزيق او التخبط. قال وكل هذا بمعزل عن طريق السلف. يعني الامام الغزالى له مسألة كده. يقول ان بعض من يستمع - 00:37:27

هذا السمع فيمزق ثيابه هل بياخ له ام يحرم؟ قال ان مزقها على هيئة يمكن ان تستعمل بعد ذلك في ترقيع الشياب فجائز طب ليه يا عم يمزق السياب؟ قال انه ياتيه وارد على قلبه لا يستطيع دفعه. من هيجان مشاعر القلب. وغير خاف انه ضلال عن - 00:37:47

فلا ينبغي للانسان ان يغالط نفسه وانما الوجد الصحيح وجد القلب عند سماع القرآن والوعظ. هو دا الوجد الشرعي اللي ورد في السنة اللي هو ايه؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن مسعود اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ - 00:38:07

من اول سورة النساء حتى على قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فقال حسبك وكانت عينه تزرف صلى الله عليه وسلم. ده وجد يبقى هو قرأ القرآن فهاجت نفسه وتحرك قلبه فبكى عينه. اهو ده الوجد الشرعي اللي ورد في السنة - 00:38:27

وكذلك وجد النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلی بالليل فقرأ قوله تعالى في اخر سورة المائدة ان تعذبهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وظل يرددتها ليلة كاملة لا يتجاوزها. رأفة وشفقة بالامة صلى الله عليه وسلم - 00:38:47

وكما استمع الى ابي موسى الاشعري اطربه قراءة ابي موسى وقال آآ لقد اوتيت مزمارا من مزامير الاله داود. فقال يا رسول الله لو علمت بمكانك لحرته لك تحبيرا. يبقى الوجد المشروع اللي ورد في السنة - 00:39:07

هو ما يحدس في القلب من اثر سماع القرآن. والمواعظ المشروعة. والمواعظ المشروعة. فحينئذ يسير من الباطن خوف من من الوعيد وشوق من الوعيد. يبقى الانسان ييخاف من النار ويشتاق للجنة. وندم على التفريط - 00:39:27

في طول في التفريط في حق الله عز وجل والتفسير في العمر والتفسير في الطاعات. وجميع هزة الحركات الباطنة توجب سكون الظاهر يعني الوجد الحقيقي ده يوجب الخشوع وسكون الظاهر. لا الجمز والتفسير الجمني عن الایه - 00:39:47

رقص واللحفل والتصفيق ولم يضيق بضمير علينا القرآن والوعظ وشعار الزهد حتى يحتاج في احضار القلوب الى باب الله تعالى ان نذكر سلمى وسعدى. اللي هي ايه؟ الاسماء اللي بتذكر في قصائد العشق. دول اسماء اتنين من النساء يعني - 00:40:07

ولا ننكر انه قد يتتفق في بعض تلك الاشعار ما يصح ان يوجد اشاره الا ان الاغلب منها امالة القلوب الى الهوى الدنيوي والعبرة الاغلب يعني يقول لك ما ننكرش ان في بعض الاشعار اللي بيقولوا عليها ديت ممکن الانسان يعني يرق قلبه منها ويزكر الاخره. لكن - 00:40:27

العبرة بالغلب يقول ومسل من اراد ان يأخذ منها للآخرة كمسلسل من قال انا انظر الى الامر المستحسن للاعجب من صنعة القادر فانه قد اخطأ الطريق. يعني بالضبط زي واحد قاعد وقاعد ينظر لامرأة حسناء انت بتعمل ايه يا عم؟ قل هزا صنع الله. شف بقى الجمال ده - 00:40:47

والنبي لما اقعد ابص في الصنع بتاع ربنا ده هيحصل لي في قلبي رقة فيبيقول ايه بقى؟ فانه قد اخطأ الطريق. ليه؟ لأن ما تستله الشهوة والطبع عند النظر يقدر طريق الفكر ويشغل عنه. فلذلك نمنعه ونقول انظر الى ما لا مقدر - 00:41:07

مش انت عايز تتفكر في نعمة ربنا وخلق ربنا افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناه وزيناه؟ بص للسماء. ومن قال انه لا يؤثر عندي ما يؤثر عند غيري من انجذاب الطبع الى الهواء. واحد يقول لأ. انا بالزات بقى لو استمعت للمعازف واستمعت مش هيحصل لي المشاكل اللي بتحصل - 00:41:27

الناس نقولو كان مدعيا ما يخالف الجبلة بالضبط زي اللي بيقول انا لما اقعد انزر الى المرأة الحسناء ميحصلش عندي اي مشكلة نقولو طبيعي مش كده لو كلامك صدق ببقى انت انسان مش طبيعي. يقول فلا يلتفت الى دعواه وقد بالغت في الكشف - 00:41:47

عن هزا كله في كتابي المسمى بتلبيس ابليس فلم ارى التطويل ها هنا والله اعلم. بقى المقطع ده كله الفصل ده كله نقله ابن قدامة رحمه الله من كتاب اه منهج القصدين لمين؟ لابن الجوزي رحمه الله. بقى خلاصة القول في هذا الباب - 00:42:07

ان هناك فرق بين اه الغناء وبين المعازف وبين السماع على سبيل القربى وتذكرية النفس اما الغناء فحكمه حكم الشعر حسنة حسن وقبحه قبيح والغناء نوع من انواع الشعر آآينبغي الا يشغل عن الحق - 00:42:25

ينبغي الا يضيع به الانسان وقته وانما يكون كالخالي على الخد. الحال على الخد بقى جميل امتي ويستحسن امتي؟ عارفين الخل سنة الحسنة ديت ايه؟ انما تتحسن قد كده على الخد كله. تخيل واحد بقى الحسنة دي مالية وشه كلها بيقى شكلها ايه بقى؟ بقى ده تشوہ مش مش هتبقى - 00:42:45

حسنة ولا حاجة لا هتبقى سيئة مش حاجة جميلة خالص. بقى انت دلوقتي كالملح على الطعام انت اللي بتتطبخ كيلو لحمة بتحط عليه قد ايه ملح تحط عليه معلقة ملح. فيه واحد بيتطبخ كيلو لحمة يحط عليها كيلو ملح. ما ينفعش. بقى انت دلوقتي بتقرأ قرآن قد ايه - 00:43:05

اطلب علم شرعى قد ايه وبتنتفع في يومك بامور آآامر الدنيا وامر الآخرة قد ايه. وتحط منه بقى قد ايه من الغناء المباح. اللي على غرار القصائد الزهدية. زي قلنا بقى قصيدة علي زين العابدين اللي هي اليس الغريب غريب الشام واليمني او غيرها من القصائد. حتى القصائد المباحة - 00:43:25

اللي فيها آآذكر معاني مباحة شرعا. تستجم بها النفوس. هو يتغنى بها او يسمعها. اه جائز. اذا كانت كالملح على الطعام او كالخالع الخ. اما ان واحد يتخرّز الغناء حرفة فده ممنوع. ان واحد يغلب عليه هذا الامر فينشغل به - 00:43:45

فيقصد عن آآما ينفعه في امر دينه ودنياه فممنوع. ان يؤدى على آآهيئه فيها نوع من الفتنة كان يؤدى من من امراض على هيئه التخنس او من امرأة تفتتن الناس فكل هزا ممنوع. كل ده في الغناء اللي هو غير مصحوب بالمعازف - 00:44:05

المعازف ورد النص فيها بالحرريم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآيذكر الامام ابن القيم يقول وسبت النص عن في تحريم الغناء في تحريم المعازف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآيذكر الامام ابن الصحابي - 00:44:25

الاجماعات اللي نقلها اللي ذكرها الدكتور عبد العزيز الطريفي في آآآالقرنون المتعاقبة. لا يكاد يخلو من عالم او اكسر من ينقل الاجماع على تحريم آآالمعازف. المسألة الثالثة مسألة اتخاذ السماع سماع - 00:44:45

والاشيد والمعازف دي وسيلة لتذكرية النفس ووسيلة للتقرب الى الله عز وجل ووضع لذلك رسوم واداب وعلى هيئه ده من الاداب اللي بيقولها الامام الغزالى في كتاب الاحياء حاجة عجيبة جدا. يقول لك فازا كان في السماع فليجلس مطرقا ولا يتنهنج ولا يتثاءب - 00:45:05

حتى ينتفع بالسماع ده ولا هيئه التخشى لسماع القرآن وبعدين ينذر لمسألة ان ليه تعمل كده وما يسمعش القرآن؟ قال لأن القرآن

الناس كلها حافظات والوخد اللي يجي في القلب لابد ان يكون من شيء متجدد. فاحنا عايزين قصائد متجددة. سانيا القرآن لا يمكنني  
ان انا اعترض على جزء منه - 00:45:25

لنقدرس اما الاشعار ممكن اعترض على شيء انا اطلب خير واخليه يعيده ويكرره. تالت نقطة قال ان القرآن لا يصح معه استعمال  
المعاذف كالقضيب اللي هو القضيب الحديد اللي بيحيط به ده او السبابة او الدف او غير ذلك. اما هزه القصائد الذهنية فيصح مع  
استعمال الایه ؟ المعاذف - 00:45:45

وببدأ ينذر لمسألة ان الانسان يجد في قلبه من اثر الايمان والشوق الى الله عز وجل. والاقبال على الله ما لا يجده من سماع القرآن  
حاجة عجيبة جدا بصرامة وده اللي خلى ابن ابن القيم يرد عليهم في اغاثة اللھفان في الوقاية من الشيطان وقال ده من تلاعب  
الشيطان بالناس. وده اللي خلى ابن - 00:46:05

ابن الجوزي يرد عليهم في تلبيس ابليس قال ومن تلبيس ابليس على الصوفية كذا. وده اللي خلى ابن تيمية يرد عليهم وابن رجب  
وغيرهم العلماء رد عليهم. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:46:25  
ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:35